(لو حَذَاهُنَّ لِلجَمالِ فإنِّي ... في سواهُنَّ زينتي وجَمالي) .

(في إخائي وفي وفائي ورأيي ... ولساني ومَنْطِقِي وفعالي) .

(ما وقاني الحَفَا وبلَّغني الحاجةَ ... منها فإنَّني لا أُبالي) .

أخبرني عمي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني عبد الله بن محمد بن يسير قال دعا قثم بن جعفر بن سليمان أبي فشرب عنده فلما سكر سرق منه ألواح آبنوس كانت تكون في كمه فقال في ذلك .

(عَيْنٌ بَكِّي بِعَبْرَةٍ تَسْفَاحِ ... وأقيمي مآتِمَ الألواحِ) .

(أوْحَشَتْ حُجْزَتي ورُدْنايَ منها ... في بُكُورِي وعند كُلِّ رَوَاحِ) .

(واذكُريها إذا ذَكَرْتِ بما قد ... كان فيها من مَرْفِقٍ وصلاحِ) .

(آبُنُوسُ دَهْماءُ حالِكَةُ اللَّوْن ... لُبَابٌ من اللِّطافِ المِلاحِ) .

(ذاتُ نفع خفيفةُ القَدْرِ والمَحْمِلِ ... حُلْكُوكَةُ الذُّرَا والنواحي) .

(وسريعٌ جُفُونُها إنْ محاها ... عند مُمْلٍ مُستعجِلُ القوم ماحي) .

(هي كانت على عُلوميَ والآدابِ ... والفقهِ عُدَّتي وسِلاحِي)